mroftalp htehaB ni knil muideM

)٨٢(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان((المجلس الثامن والعشرون - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه من سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:05

فهذا هو المجلس الثامن والعشرون من مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم وها نحن في صبيحة الجمعة الرابع عشر من شهر محرم عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

ولا زلنا في احاديث كتاب الايمان كنا قد وقفنا على الحديث الاول بعد المائتين حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها فنبدأ على بركة الله نسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم - 00:00:44

العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه من ولاء اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسانيدكم حفظكم الله - 00:01:07

تعالى الى الامام مسلم قال رحمه الله حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبري واللفظ لسعيد ان قالوا حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:01:27

عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم يتكلموا او يعملوا به قال حدثنا عمرو الناقد وزهير ابن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مزهر - 00:01:47

وعبدة بن سليمان قال وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا حدثنا ابن ابي عدي كلهم عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:07

ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم به. قال حدثنا وتكلم به. قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وكيل قال حدثنا مصعر وهشام - 00:02:27

قال وحدثني اسحاق ابن منصور قال اخبرنا الحسين بن علي عن زائدة عن شيبان جميعا عن قتادة بهذا الاسناد بمثله حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:46

ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها. فيه خاصية من خصائص هذه الامة وهذا عند جماهير العلماء ان عدم المؤاخذة على حديث النفس هي من خاصية امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:07

بدليل قوله ان الله تجاوز لامتي وآآ لا شك ان هذه الامة مرحومة ولذلك كانت المؤاخذة عليها ليست كالمؤاخذات على الامم السابقة ولا المفروض عليها المفروض على الامم السابقة فرفع الله الاثار - 00:03:35

والاغلال دين جعله الله مبنيا على اليسر دين مبني على السماح سواء فيما تعلق بين العباد وربهم او بين العباد انفسهم فهذا الحديث فيه خبر ان الله جل وعلا تجاوز - 00:04:09

لامة محمد صلى الله عليه وسلم عما حدثت به انفسها وحديث النفس امر فوق خواطر النفس ولابد من التنبه لهما ما الفرق خواطر النفس هي التي تمر على الذهن مرورا - 00:04:43

فينشغل الانسان بشيء اخر لي كي لا تقر واما حديث النفس فهو ان يتكلم الانسان في نفسه بانه سيفعل كذا وكذا وكذا ولنضرب مثلا

من خواطر النفس ان النفس تمنيك بالنوم - 00:05:12
ومباشرة تقول بلفظك او في نفسك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كيف انام عن صلاة الفجر هذه تسمى خاطرة النفس واما حديث النفس وهو ان الانسان يتمدد في فراشه ويقول يحدث نفسه يقول لن استيقظ - 00:05:45
ل صلاة قيام الليل ثم يستيقظ فالله لا يؤاخذه على حديث نفسه في امة محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك حديث النفس فعله وجازت المؤاخذة عليه لانه فعل القلب بخلاف خواطر النفس - 00:06:12
فانها واردات على الافكار والعقول والارواح قد يقبلها الانسان ويشربها وقد يدفعه الانسان ولا يوجد ولا يوجد لذلك اثرا فهذه مسألة مهمة نبه عليها علم ابن القيم رحمه الله وغيره - 00:06:45
ومعنى تجاوز اي بمعنى عفى بمعنى عفا والتجاوز العفو والصفح الاصل فيها المؤاخذة لان اعمال القلوب يترتب عليها الثواب. يترتب عليها العقاب فانت تحدث نفسك بحبك لله عز وجل تساب عليه. لكن اذا حدثت نفسك بسيئة - 00:07:13
الاصل العقاب لكن الله جل وعلا من كرمه وجوده وافظاله على هذه الامة عفا عن هذا الفعل من افعال القلوب مو عن الوارد الوارد ليس فيه مؤاخذة في اي امة - 00:07:48
لماذا؟ لان الشريعة من حيث ان الشرائع رايع الانبياء من حيث الوصول واحد والوارد ليس فيه فعل العبد فكيف تكون المؤاخذة عليها اين فعل العبد؟ حديث نفسه مع نفسي حديث نفسه - 00:08:16
مع نفسي لامتي هذه الامة المضافة المقصود بياء امة الاجابة. ومعنى هذا ان الكافر حينما يحدث نفسه يؤاخذ ليش؟ لان قلنا ان هذه مكرمة للمؤمنين للمسلمين ما حدثت به نفسه ما بدون عن بمعنى الذي - 00:08:40
او بمعنى شيئا نكرة. شيئا حدثت به انفسها يجوز التفسير هذا وهذا لكن عما اي بمعنى عن الذي حدثت به انفسها وحديث النفس كما ذكرت فعل القلب والمقصود بالنفس الروح - 00:09:11
متى ما كان الروح في البدن فان خطاب الشارع يكون له باسم النفس وهذا حتى في استعمال الناس الاصل هكذا واذا ما خرجت الروح من البدن فحين اذ لا يسمى نفسا يسمى روحا - 00:09:40
وقد وهذه لابد من دقيقة ان ننتبه له وقد تطلق كلمة النفس على العين والذات فتطلق كلمة النفس على العين والذات وعلى الظمير وعلى المخفي قال ما لم يتكلموا اما حدثت به انفسها - 00:10:10
انفسها يعني في محل مفعول به ما لم يتكلموا بهذا الشرط معنى هذا الكلام ان من حدث نفسه بشيء ثم تكلم اخذ بالكلام الذي هو قول ظاهر واخذ بحديث نفسه السابق - 00:10:44
هادي مسألة مشروطة صار العفو ايش مشروطا وليس على اطلاقه مثل ما ذكرنا فيما سبق ان الله جل وعلا يتجاوز عن من يسلم عن غدراته وفجراته قبل الاسلام بشرط الا يعود اليها بعد الاسلام - 00:11:08
فان عاد اليها اخذ بالاول والاخر فهكذا حديث النفس لو ان انسانا حدث نفسه وقال لن اقيم الليل. حدث نفسه ثم قال لم يتكلموا او يعملوا به. ثم لم يقم الليل - 00:11:34
ذمة على هذا الفعل وان لم يكن اثما. لماذا ذم؟ لان حديث نفسه وقع عمليا او اوقعه عمليا لو قال اذا رأيت فلانا ساسبه سبا ما سببت احدا هذا حديث نفس - 00:11:57
فلما رأى فلانا لم يسبه لا يؤاخذ بحديث نفسه. فان رأى فلانا فسبه وقال انت ما تفهم وين عقلك؟ وين كذا اخذ بما قال ما عمل واخذ بما في نفسه من حديث النفس - 00:12:22
هذه قضية مهمة ان ننتبه ان المؤاخذة على حديث النفس لا تكون المؤاخذة على حديث النفس لا تكون الا اذا وافق القول حديث النفس. او وافقت العمل حديث النفس. ما لم يتكلموا - 00:12:41
او يعملوا به وهكذا جاء ايضا في رواية آآ ابن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة وفيه ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم به - 00:13:02

ما لم تعمل واظح على صيغة الجمع ما لم تعمل اي ما لم تعمل الامة او تكلم به الامة او ما لم تعمل النفس او تكلم به النفس اما الحديث السابق ما لم يتكلموا واو الجماعة دال - 00:13:27

على الامة على الجمع صيغة الجمع طبعا يجوز ان تقول ما لم تعمل اي النفس وفق حديثها ويجوز ان تقول ما لم تعمل الامة وفق حديث نفسه او تكلم به - 00:13:53

طبعا تكلم بجزم سكون الميم لانها معطوفة على لم تعمل هذا الحديث حديث عظيم فيه فظل فضل الله تبارك وتعالى على الام انبه على امر وهو البعد عن حديث النفس - 00:14:18

السيئة واشغال النفس بالاحاديث الحسنة بقدر ما تستطيع حدث نفسك بالخير وبقدر ما تستطيع احجبها امنعها عن احاديث النفس فهنا مراتب ثلاث الظالمون لانفسهم يحدثون ويقولون ويعملون المقتصدون قد يحدثون انفسهم - 00:14:43

ثم قد يعملون ويتكلمون او قد وقد لا يعلمون لا يعملون ولا يتكلمون اما السابقون فتنازع فيهم العلماء. هل يحدثون انفسهم بالسيء من القول او لا بل قال بعض العلماء - 00:15:27

السابقون لا ينظرون الى الخواطر الا نظرة الخطر فضلا عن حديث النفس هذه قضية مهمة من اراد الكمال بل يحذر من الخواطر فان حذرت الخواطر حذرت من حديث النفس. وان لم تحذر الخواطر - 00:15:55

وقعت في حديث النفس السيء اورد رحمه الله الحديث من طريق شيخه سعيد بن منصور بن شعبة المروزي الطلقان وطالقان هي منطقة من وولاية من ولايات افغانستان في الشمال والى الان تسمى بهذا الاسم طارقان - 00:16:25

طبعا هم في العرب عربوا الاسم يقولون الطلقاني او الطلقان بكسر اللام اما العجم فانهم لا يقولون لا طالقان ولا طالقان يسكنون الله وعلى كل حال يمكن تغيرت اللغات وهو امام مشهور صاحب السنن - 00:16:52

صاحب السنن وكتابه من الكتب العظيمة في الجامع بين الحديث والاثار قال وقتيبة ابن سعيد وابن جميل ابن الطريف البغلاني ابو رجاء الخولاني ومحمد ابن عبيد الغبري واللفظ لسعيد شوف كيف دقة - 00:17:17

حفظ الامام مسلم وضبطه قالوا حدثنا ابو عوانة الوظاح ابن عبد الله اليشكري الامام المعروف عن قتادة ابن دعامة السدوسي المدني البصري عن زرارة ابن اوفى وهو من الرواة المختصين بابي هريرة رضي الله عنه - 00:17:43

زرارة ابن اوفى العامري البصري وكان قاضيا في البصرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن ابن صخر الدوسي احفظ الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين. وهو على رأس السبعة - 00:18:14

الذين حفظوا وراووا لنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اورد الامام مسلم رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه عمرو الناقد وهو عمرو بن محمد عمرو بن محمد - 00:18:35

ابن بكير الناقد والناقد لقبه. البغدادي الحافظ المشهور وزهير ابن حرب وزهير ابن حرب هو ابن شداد البغدادي ابو خيثم النسائي وزهير بن حرب قد اكثر عنه الامام ابو داوود رحمه الله - 00:18:54

قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن مقسم الاسدي اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم الاسدي البصري كوفي الاصل حاء يعني تحويل من سند الى سند اخر قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 00:19:22

عبدالله الامام المعروف صاحب المصنف قال حدثنا علي ابن مسهر وهو القرشي الكوفي علي ابن مسر القرشي الكوفي قال وعبيدة بن سليمان يعني لابن ابي شيبة شيخان في هذا الحديث وهو عبيدة ابن سليمان الكلابي - 00:19:48

الكوفي حوى حدثني ابن المثنى هو محمد ابن المثنى ابو موسى العنزي الملقب بالزمن البغدادي وابن بشار هو محمد ابن بشار العبدي البغدادي وهما قرينان في العلم طلبا وتحديثا ووفاته - 00:20:21

سبحان الله ماتى في سنة واحدة وكان من اوعية العلم في بغداد. قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم ابن عدي السلم مولاهم البصري. وابن عدي ابن ابي عدي يأتي اثنان. الوالد اللي هو محمد - 00:20:54

والابن اللي هو عبد الله عبد الله في طبقة شيوخ الامام مسلم. فننتبه الى هذا قال كلهم عن سعيد ابن ابي عروبة. كلهم عن سعيد بن

ابي عروبة. وهو المحدث الامام المشهور سعيد - 00:21:22
بعروبة ابن مهران العدوي ان يشكر مولاهم البصري سعيد بن ابي عروبة ابن مهران العدوي فليشكرني مولاهم البصري عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وحدثني زهير بن حرب يعني هذا اسناد اخر - 00:21:46
قال حدثنا وكيع وهو ابن الجراح الرؤاسي الكوفي الامام المحدث المشهور قد كان مختصا طبقة ابن سيرين وامثالهم قال حدثنا مشعر وهشام ومشعل قد مر ذكره وهشام هو ابن ابي عبد الله الدستوائي - 00:22:14
هشام ابن ابي عبد الله قديش تواي وكلمة الدشتواي فارسية فمعناه اه الفاتح اليدين كناية عن الكرم والجود قال حوى حدثني اسحاق ابن منصور وهو اسحاق ابن المنصور الكوسج المعروف راوية الامام احمد - 00:22:38
ابو يعقوب التميمي فروزي النيسابوري قال اخبرنا الحسين ابن علي فهو الحسين ابن علي ابن الوليد الجوعفي الكوفي عن زائدة عن شيبان يعني اسناده الطويل لذلك اخره شاربين الامام مسلم وبين قتادة اكثر من شخص - 00:23:13
وزايدة هو ابن قدامة زائدة ابن قدامة الثقفي الكوفي زايد بن قدامة الثقفي الكوفي وشيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي ها النحو نسبة الى اه قبيلة سكنت في جهة الكوفة - 00:23:46
يقال لهم النحويين من بني تميم ابو معاوية التميمي جميعا عن قتادة بهذا الاسناد مثله. نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم واللفظ لابي بكر. قال اسحاق اخبرنا قال - 00:24:12
واخبرنا سفيان والقال الاخران حدثنا ابن عيينة عن ابي الزنادي عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوا عليه فان عملها فاكتبوها سيئة. واذا هم بحسنة فلم يعملها - 00:24:37
فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا. قال حدثنا يحيى بن ايوب قتيبة بن حزن قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل اذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها - 00:24:57
كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبع مئة ضعف. واذا هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة. قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق - 00:25:17
قال اخبرنا معمر عن همام لمنبه انه قال هذا ما حدثنا هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه وعن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلى الله انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:25:36
اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعمل فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها. واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها. فاذا - 00:25:56
عملها فانا اكتبها له بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة ربي ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به. فقال ارقبوا فان عملها فاكتبوها له بمثلها - 00:26:14
وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراية. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلاما فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله عز - 00:26:32
وجل قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة - 00:26:52
عملها كتبت له الى سبعين الى سبع مئة ضعف. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وان عملها كتبت قال حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا عبد الوارث عن الجعد ابي عثمان قال حدثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله - 00:27:11
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز تبارك وتعالى انه قال ان الله عز وجل كتب الحسنات والسيئات. ثم بين ذلك ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة - 00:27:31
وان هم بها فعملها كتبها الله عز وجل عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله

عنده حسنة كاملة. فان هم بها فعملها كتب - 00:27:51
الله سيئة واحدة. قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا جعفر بن سليمان عن الجعد ابي عثمان في هذا بمعنى حديث عبد الوارث وزاد ومحاها الله ولا يهلك على الله الا هالك. ثم ورد رحمه الله - 00:28:11
ابي هريرة رضي الله عنه بعدة اسانيد وحديث ابن عباس في مكرمة اخرى من المكارم الربانية على هذه الامة المحمدي وهي متعلقة ايضا بحديث النفس لان من حديث النفس همه - 00:28:36
بفعل ما وهذا من حديث النفس. بل هو نفس حديث النفس فمن هم بحسنة فمن هم بسيئة سبق معنا ان الله تجاوز عنها وان الله جل وعلا لا يؤاخذ العبد على همه بالسيئات - 00:29:07
سواء آآ كان قولا او كان عملا ما لم يقل او ما لم يعمل لكن هنا مكرمة اخرى وهي انه اذا هم بحسنة ولو لم يعملها كتبت له حسنة. فهذه مكرمة اخرى - 00:29:29
ولو قال لنا قائل ما وجه ايران حديث ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها وحديث اذا هم عبدي بسيادة فما وجه ارادي في كتاب الايمان ها ما في زيادة نقصان - 00:29:48
ما في زيادة نقصان في الايمان ها احسنت هذه اشارة الى ان اعمال القلوب اعمال القلوب مؤثرة في الايمان مؤثرة بالايمان وكان الامر ان الحسنة التي في القلب يؤجر عليها العبد معناها انه عمل - 00:30:10
معناه انه عمل والوجه الاخر ايضا ان فيها دلالة على فضل هذه الامة وفضل الامة من متعلقات مسائل الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذه كن منها على ذكر واورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه بعدة اسانيد. الاول - 00:30:35
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه وفيه قال قال الله عز وجل. اذا هذا حديث قدسي. والاحاديث القدسية الفاظها ومعانيها من الله عز وجل والاحاديث النبوية معناها وحي من الله عز وجل - 00:31:00
والفاظها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى هذا ان الله يلقي في نفس النبي صلى الله عليه وسلم شيء فيتكلم به من الحق فيكون هذا قول رسول الله - 00:31:25
صلى الله عليه وسلم واما الاحاديث القدسية فلا يلقي المعنى بل يوحي اليه اللفظ يخبره باللفظ سواء بواسطة او بدون واسطة سواء بواسطة او بدون واسط قال الله عز وجل - 00:31:44
يجوز ان تقول عز وجل ويجوز ان تقول جل وعز يجوز هذا وهذا. وذكرنا مرة لو تذكرون وان لم يكن في صحيح مسلم لكن ذكرناه في البخاري ان الجمع بين عز وجل من اتم ما يكون من معاني الاجلال والاكرام - 00:32:12
لان معنى عز بمعنى وصفه باوصاف الكمالات وجل بمعنى تنزيهه عن النقائص والكلمة عامة لان اعز عن ماذا غير مذكور وجل عن ماذا غير مذكور فيجوز تفسيره بعدة تفاسير ومنها ايضا عز في فعله - 00:32:39
وجل في وصفه ومنها ايضا عز في اتصافه التيسير في الشرع وهذا متعلق بالتشريع وجل ان يشرع ما لحكمة فيه ويجوز ايضا ان يكون عز وجل وصفان متعلقان على الاطلاق عز في كل شيء وجل في كل شيء. في ذات اسمائه وصفاته - 00:33:13
عادي وايما افظل تقديم عزة ولا تقديم جلة ها تأخذين مع الزوجات تقديم جلة قال بعض مشايخنا انما يكون ذلك بحسب الوصف فان كان الوصف فيه التنزه فيقدم جلة وان كان الوصف فيه - 00:33:52
الحمد يقدم عزا. وهذا من دقة اه بعظ العلما مثل يقول قال الله تعالى هناك كلمة تعالى احسن من كلمة سبحانه وتعالى ليش لانك انت ستورد قوله فكلمة تعالى احلى - 00:34:22
اجمل. قال الله عز وجل هنا انبه طلبة العلم لامر وهو انهم عندما يذكرون الله تبارك وتعالى يذكرونه بلا ثناء وهذا نوع من الجفاء او ما هو اثم كنوع من الجفا - 00:34:48
ندمت على الاف الصفحات التي كتبتها وآآ فيها اسم الله تبارك وتعالى بدون ثناء ثم عاهدت نفسي ان لا اكتب اسم الله الا وبعده السنة وهذا من الادب مع الله عز وجل - 00:35:15

فذكرت اسم الله ارض في الاسم بالسلامة حق الله ان يثنى عليه لا احد احب اليه المدحة من الله واذا كنا كلما ذكرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلينا عليه - 00:35:42

فالله جل وعلا ينبغي كل ما نذكره ان نثني عليه بالحمد وبالعلو تبريك تسبيح بما هو اهل له قال الله عز وجل اذا هم عبدي بسيئته هنا الان الخطاب عبدي اي من عبادي الامة المحمدية - 00:36:08

عبدي يعني من عبادي الامة المحمدية. ومقصود عبدي العبودية الخاصة. العبودية ايش؟ الخاص ومعنى هذا ان الكافر لو هم بالسيئة او هم بالحسنة فالامر بالنسبة له وصية يؤخذ على همه - 00:36:43

السيء ولا يؤجر على همه الحسن اذا هم عبدي بسيئة سواء كان قولا او فعلا فلا تكتبوها علي ما مر معنا انه حديث النفس فعل القلب فلماذا لا يكتب؟ لماذا لا يكتب؟ لان الله - 00:37:08

اكرم هذه الامة هذا هو السبب والاصل انها تكتب لكن لما لم يؤاخذ الله العبد عليها امر الملائكة الا يكتبوها وهذا فيه دليل لقول من ذهب من اهل العلم ان الملائكة لا يكتبون كل شيء - 00:37:33

وانما يكتبون ما عليه المؤاخذة او الاثابة وين وجه الدليل؟ قال فلا تكتبوه لو قلنا ان الملائكة يكتبون كل شيء طيب هذا الشيء ليش ما يكتبونه؟ انتبهت واضحة مسألة مهمة ترى هي مسألة خلافية بين العلما عن الملائكة الرقيب والعتيد يكتبون كل شيء لان الله قال ما وما يلفظ من - 00:37:59

ما يلفظ من قول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد لكن الصواب ان كلمة من قول نكرة لكنها موصوفة. اي من قول فيها فيه المؤاخذة من قول فيه الاثابة - 00:38:26

اما المباحات واضح طيب قال اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها علي. فان عملها فان عملها فاكتبوها سيئة لاحظوا الان انه هذه السيئة صارت واحدة ما في القلب والعمل. صار المؤاخذة على الكل كما مر معنا ما لم - 00:38:49

تعمل او تكلم به واذا هم بحسنة عكس الاول هذا اذا تم بسيئة هذا همه بحسنة فلم يعملها كانت القاعدة المطردة انه ما دام الهم بالسيئة لا يكتب ان الهم بالحسنة لا يكتب - 00:39:23

لكن الله جل وعلا من كرمه وجوده بهذه الامة اثاب على الهم فقال واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة قلت في نفسك اذا جارات فبتصدق بثلث راتبي فجار راتب ما تصدقت - 00:39:46

الله عز وجل امر الملائكة يكتبوا ها حسنة كاني تصدقت بثلث راتبك هذا معنى الحسنة لكن لو عملت تصير الثلث الراتب تصير اضعاف اضعاف اضعاف فان عملها فاكتبوها عشر ها عشرا. اظعاف ولا لا؟ طبعا عشرا هذا يقول العلماء عنه - 00:40:11

اقل المضاعفات في الاثبات. اقل المضاعفات في الثواب في الاثابة عشرات ربح عظيم ما يوجد ربح في في الدنيا هكذا انه اقل ربح عشر في المئة اقل ربح الناس اليوم اكثر ربح الناس اليوم طبعا - 00:40:36

من حيث العموم اثنين ونصف بالمئة خمسة بالمئة عشرة بالمئة هذا قليلة ونادرة الا ان يكون الرجل طماعا او غابلا لكن التعامل مع الله اقل ربح على الحسنة عشرة الامثال - 00:41:05

الى الى سبعين الى مئة الى سبع مئة الى ما له حد ليس له احد لماذا ليس له حد لان العمل يحيط به اشياء اقل احواله اذا عملته عشر حسنات - 00:41:26

ثم بحسب الاحوال المحيطة بك بالتظاحف تتضاعف. قال واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة يعني واحدة لماذا لانه لم يحمل لكن من فضل الله انه لم يؤاخذ على الهم بالسيئة واثاب على الهم وهذا دليل كرم الله جل في علاه - 00:41:49

فان عملها فاكتبوها عشرة ثم الرواية اللي بعدها رواية العلا عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة. نسبة الكتابة هنا باعتبار الامر - 00:42:23

باعتبار ايش الامر فانت تقول هذا امر الامير. اي امر به وتقول هذا عمل الامير هو امر به ما عمل لاحظ تطلق عليه كلمة امر وعمل لما روى عمي والعرب معروف انهم ينسبون الافعال - 00:42:48

الى فاعليها في كلام العرب هذا معروف نحن شو نقول نقول هذا المسجد بناه صاحب المسجد بنت عايشة المحنة رحمها الله هذا المسجد يمكن هي ما جت حتى تشيل طوبة واحدة - 00:43:19
صح ولا لا؟ لكن هذا استعمال العرب. انهم ينسبون الفعل الى من كان سببا في الايجاب اذا معنى في الرواية الاخرى كتبتها له حسنة معناه اي امرا امرت الملائكة ان يكتبوها له حسنة - 00:43:40
من هنا جمع الروايات تفيدنا عدة معاني فان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبعمائة ضعف وهذا اللي قلنا ايش؟ ان الرواية السابقة في ذكر قلب وهنا الرواية فيها ذكر الاكثر بس ما هو الحد ليس لي - 00:44:02
مضاعفة الحسنات حد كما ليس لثواب الله على الحسنات عدوا ذلك لان الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلا يمكن ان يكون هناك شيء محدود او معدود - 00:44:26
واذا هم بسيئة طيب قد يقول قائل هنا قال سبع مئة ضعف من اين اتيتم بكلمة ان هذا ليس حدا وانما فيها دلالة الى من كثرة الحسنات استدللنا على هذا القول انه هذا ليس حدا - 00:44:54
ها قصويا الحد الاقصى الاعلى استدللنا بدليلين الاول ما جاء في بعظ الروايات الى اظعاف كثيرة هذه هذا الدليل الاول الدليل الثاني ان كلمة السبع والسبعين كلمة السبعين وسبعمائة وسبعين الف تطلق ويراد منها مطلق الكثرة - 00:45:15
القاعدة عندنا لا ننساها ان الفاظ العقودي الفاظ العقودي قد يراد منها اعدادها حصرا فقد يراد منها الكثرة بحسب الاستعمال فانت تقول عشرين مرة وانا اقول لك يا ولدي تسوي كذا وكذا - 00:45:47
انت ما قلت له عشرين مرة يمكن قلت لها اقل يمكن قلت له اكثر. احيانا يبالغ الاب يقول الف مرة اقول لك صح هذي واضح ان الفاظ العقود شنو؟ يراد منها مطلق الكسرة - 00:46:17
شنو الفاظ العقود ها لا لا شنو الفاظ العقود ان شاء الله من عشرين يبدأ من عشرين الى بعض العقول عشرون عشرين ثلاثون ثلاثين اربعون اربعين الى مئة مئتين الف الفين كل الفاظ عقود - 00:46:34
طيب ما هي الفاظ غير العقود؟ كل لفظ مفرد او مركب يعني واحد واثنين وثلاث هذا لا يسمى لفظ حق احد عشر ما يسمى عقد يسمى مركب لما يقول لك عليها تسعة عشر يعني تسعة عشر. ما يصير - 00:46:55
ثمنتعش ما يصير عشرين واضح ليش؟ لان الالفاظ المفردة والمركبة لا تحمل الا اعدادا من هنا تفهم لما ذكر الله عز وجل عن نوح فلبث فيهم الف سنة الف سنة من الفاظ العقود ولا لا - 00:47:16
فيخشى ان يفهم فاهم ان يفهم السامع ان المقصود شنو المطلق الكثرة يمكن مو الف سنة يمكن مئة سنة لذلك اكده بقوله ها الا خمسين عاما الانصار نص في العددية شوفوا البلاغة - 00:47:36
واضح؟ اه مثل هذا ايضا في في اية الكفارة قال فانتمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كم؟ كان يمكن واحد يقول من اول يقول عشرة وخلاص. لا لكن لو قال من اول عشرة يمكن واحد يفهم مطلقا لا - 00:47:55
العدد لكن لابد لما قال ثلاثة وسبعة الان لا يفهم الا العددية وهذه قضية ننتبه له. اذا الدلالة الى قولنا ان قوله قول رب قول ربنا تبارك وتعالى في هذا الحديث الى سبع - 00:48:21
مئة ضعف ها ليس حصرا. صح؟ الدليل واضح ولا لا؟ الحمد لله واذا هم بسيئة ولم يعملها لم يكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة ثم اورد الامام مسلم نفس الحديث من طريق حمام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة هذا - 00:48:37
والموضع يمر علينا كلمة هذا ما حدثنا ابو هريرة ولا لا منو اللي معنا في البخاري من اول اول مرة صح ايه لمسلم هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله - 00:49:04
فهذا يسمى صحيفة همام ابن منبه عن ابي هريرة صحيفة همام بن منبه عن بمعنى ان همام بن منبه كلما سمع حديثا من ابي هريرة وضعه في صحيفة ثم روى هذه الصحيفة - 00:49:21

عن همام ابن منبه معمر ابن راشد ومما يستدل به على تفوق البخاري مو انت البخاري تفوق الوهوب خالدا تفوق البخاري محمد ابن اسماعيل رحمه الله الحافظ الامام على مسلم ان البخاري انتقى - 00:49:41
حديثة اه ابي هريرة من رواية همام ابن منبه عن صحيفته انتقاء ومسلم روى الصحيفة باكملها ولذلك يقول هذا ما حدثنا ابو هريرة. يعني هذا بعض ما كان في هذه الصحيفة - 00:50:05
اشارة الى ان هذا بعض ما في هذه الصحيفة هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:50:25
اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنا هذه فائدة لطيفة الان قبل قليل لو تذكرون ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به نفسه والحديث اللي بعده هم وهذا الحديث مرة ثانية تحدث - 00:50:45
دل على ان عمل القلب لان الهم عمل القلب. وقول القلب كلاهما سواء فلا يؤاخذ العبد لا على عمل القلب ولا على قول القلب. هذه فائدة الجمع بين حدثت وبين همه - 00:51:08
او عمل اذا في هم القلب وفي تحديث القلب هذا يؤكد قول اهل السنة ان القلب فيه عمل وفيه قول بيأمنوا لان هو العمل وفيه قول اللي هو الحديث اذا تحدث عبدي - 00:51:27
بان يعمل حسنة فانا يكتبها له حسنة. ما لم يعمل فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثاله قلنا اقل التضعيف واذا تحدث بان يعمل سيئاته فانا اغفرها له وهذا يؤكد الرواية لتجاوز كلمة اغفرها تجاوز - 00:51:48
فانا اغفرها له لان الاصل المؤاخذة لا يقال غفرت لفلان الا اذا كان عليه مؤاخذة. فاغفروا فانا اغفرها له. ليش؟ قال اغفرها لان اصل المؤاخذة الباب واحد تثيبني على هم قلبي وحديث قلبي فالمفروض تؤاخذني على هم قلبي وقولي قلبي - 00:52:12
لكن لما اثبتني على الاول وتجاوزت عن الثاني دل على كرمك وجودك وغفرانك فانا اغفرها له ما لم يعملها. فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها بمثلها يعني واحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ايه - 00:52:37
احاديث اخرى رواها اه همام ابن منبه عن ابي هريرة قالت الملائكة قالت الملائكة ربي ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئا هذه فائدة لطيفة قلما تقف عليه. هذه فائدة قراءة كتب الاحاديث. ما هي - 00:53:00
اختلف العلماء هل الملائكة يعلمون اعمال القلوب حديث النفس او لا يعمل لا مو لكن انت عندك هذا الحديث فتقول ان هذه الرواية التي هي عن ابي هريرة نص في ان الملائكة يعلمون هم القلب - 00:53:25
واذا علموا علموا هم القلب يعلمون قول القلب ما هو الاخفى في القلب؟ العمل ولا القول العمل اخفى وهم الان في هذا الحديث ان الملائكة قالت للرب تبارك وتعالى ربي ذاك عبدك يريد ان يعمل شيء شلون - 00:53:49
علموا اذا هم ما يعلمون عن الهم كيف يعلمون؟ كيف يسألون الدليل واضح اذا هذا فيه دلالة ان ملائكة الكتبة يعلمون هم قلبي وقول القلب فان عمل آآ يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به - 00:54:11
وهو الظمير راجع الى من؟ الى الرب تبارك وتعالى وهو الرب تبارك ابصروا به اي بالعبد فما وجه استفهام الملائكة اذا؟ وجه استفهام الملائكة انهم يسألون هل يكتبون او لا يكتبون - 00:54:37
فقال ارقبوه. ها ترانا مراقبين هم شئنا ما بين ابا ناصر ورانا مراقبة الناس يراقبون الكاميرات في السرعة صح ولا لا بنقول الكاميرات عند الاشارات تراك مراقب من رب العالمين - 00:54:55
مراقب فارقبوه حاط لك مراقب مو واحد لا اثنين بعد لان قال فرق قبول جمع ولا لا؟ فرق قبول فقال ارقبوا فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها طيب هنا قال فاكتبوها له بمثلها هذه الرواية - 00:55:17
ذكر بعض العلماء ان هذه اللفظة الشاذة والصحيح انها ليست شاذة بل فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة فاكتبوها له بمثلها اي بمثل ما يستحق من المضاعفات. مو بميزة يعني حسنة واحدة - 00:55:38
بمثلها من المضاعفات. اي من مما يساويها بمثل يعني بعدلها بعدلها بقدرها بمثله يعني بقدرها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها

من جرائي طيب سؤال الان اذا ترك الانسان - 00:56:04
السيئة لانه خاف الله عز وجل كلمة بن جراية اي بمعنى من اجلي تركها من اجل هذا التفسير وآآ تقول انت من جراء اه هذا الامر فعلت كذا وكذا اي مما يجري عليه - 00:56:33
اصله من الجريان من جرايا اي من خوف هنا يأتي السؤال ان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جرائه طيب اذا لم يترك الهم السيء لاجل الله تركها لاحظ الان تركها لكونه لم يقدر عليها - 00:57:04
شخص مثلا قال ها ما راح اصلي الفجر في جماعة وبعدين ما عمل بهذا القول النفسي سمع الاذان ما جاه النوم قام صلى الفجر في جماعة هل يؤاخذ على ما يؤاخذ طيب هو ما تركها لاجل الله النوم ما جاه لا لو تركها لاجل الله يختلف الحكم - 00:57:32
يعني في فرق بين هم ترك وحديث نفس ترك لا لله وبين هم وحديث نفس ترك لله فان ترك حديث النفس اه عمل النفس لله كانت حسنة وهذا من فضل الله ايضا - 00:57:59
وان ترك هم النفس وحديث النفس لا لله لم يكتب شيء اذا ما في تضارب في الروايات واظحة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثال - 00:58:22
قلنا اذا اقل التظعيف الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله المقصود هنا بيعملها ليس عمل القلب قطعا بالاجماع يعملها يعملها اي واقعيا. لا باطنيا ظاهريا - 00:58:40
ها عمليا جليا ثم اورد رحمه الله نفس الحديث من طريق ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة - 00:59:04
بل يقول قائل هنا الحديث ليس مرفوعا هذا ليس معناه ان الحديث الذين لا يفهمون فن الرواية يقحمون انفسهم فيها يأتون بالعجائب يقولون هذا تناقض هذا مو تناقض ترى لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:23
حدث بالحديث في عدة مجالس. وابو هريرة حفظ الروايات كلها على وجهها فحدث مرة بوجه ومرة بوجه ومرة بوجه. فما في اي اشكالية من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة - 00:59:48
من هم بحسنة فعملها كتبت له عشرا الى سبعمائة ومن هم بسية فلم يعملها لم تكتب وان عملها كتبت يعني سيئة واحد ثم ورد حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه - 01:00:09
عن ربه تبارك وتعالى يعني حط كلمة تبارك بازاء كلمة عزة كلمة تعالى بازاء كلمة جلة قال ان الله كتب الحسنات والسيئات يعني قال الله لمن قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم - 01:00:32
ان الله كتب الحسنات والسيئات ما معنى كتب الحسنات والسيئات الصواب ان له معنيان ان له معنيين الاول كتب الحسنات والسيئات اي بمعنى بمعنى شرع وصنف الحسنات والسيئات فقال هذه حسنة - 01:00:56
وهذه سيئة هذا يفعلوه هذا لا تفعلوه هذا دين وهذا ليس بدين واظح هذا المعنى الثاني قلنا كلا المعنيين صحيح. كتب الحسنات والسيئات اي كتب ثواب الحسنات وثواب السيئات والمعنى الثاني ارجح - 01:01:28
مهو الاول مو صحيح لا صحيح لكن الثاني ارجح من حيث دلالة التفسير عليه. ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة الكعبة. وان هم بها فعملها كتبها الله عز وجل عنده عشر حسنات - 01:01:54
الى سبع مئة ضعف الى اظعاف كثيرة. هذا الدليل ان الاول اللي ذكرناه تذكرونه صح جميل وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها - 01:02:18
كتبها الله سيئة واحدة وان اورد نفس الحديث من طريق عبد الوارث وفيه وزاد ومحاها الله محاها الله على هالتفسير ابي هريرة لم يكتب له. ومعنى المحو قد يطلق على محو الكتابة وليس هذا - 01:02:39
وقد يطلق على محو آآ الاثر وهي المؤاخذة. اذا معنى محاها الله اي غفرها الله. محاها الله اي لم يؤاخذ العبد عليها مو معناها كتب لانه مر معناه انه لا يكتب. ولا يهلك على الله - 01:03:02

الا هالك ما وجه ايراد هذه الجملة في الحديث ولا يهلك على الله الا هذاك لان من غلبت عشراته من غلبت عشراته احاده فهو هالك تصور انت انسان تاجر عندك ولدين - 01:03:21
تعطي هذا مئة دينار وتعطي هذا مئة دينار وتقول لهذا اذا تاجرت اعطيك على كل تجارة تعملها على كل دينار عشر دنانير المفروض انه يعمل ويجيب مع المئة الف دينار. ثم مع االف عشرة الاف - 01:03:48
ثم مع العشرة الاف مئة الف. ثم مع المئة الف مليون ثم مع المليون مليار وهكذا تتضاعف فانت ترسله وترسل الاخر وتقول له اذا خسرت فالخسارة بالمثل. دينار مقابل دينار - 01:04:11
ثم يذهب الاثنان بيأتي الاول بالحسنات والعشرات. ويأتي الثاني بالخسارة فلا شك انه هالك. هذا معنى ولا يهلك اي من غلبت عشرات احاده وهو الهالك. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكثر حسناتنا وان يعينا عليها - 01:04:38
اورد رحمه الله آآ حديث ابي هريرة من عدة اسانيد الاول من طريق شيخ ابو بكر بشيبة وزهير بن حرب مر ذكرهما واسحاق بن ابراهيم وابراهوية الحنظلي الهروي الامام المعروف قرين الامام احمد قال واللفظ لابي بكر وقال اسحاق اخبرنا سفيان - 01:05:03
وقال الاخران حدثنا ابن عيينة اذا فهمنا بالجمع بين الروايتين هو سفيان ابن عيينة المكي. الامام المعروف عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني مولى ال عثمان عن الاعرج عبدالرحمن بن الهرمز - 01:05:25
عبدالرحمن ابن هرمز المدني من المختصين بالرواية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة ثم اورد رحمه الله نفس الحديث من طريق آآ من طريق شيخه يحيى ابن ايوب وهو يحيى ابن ايوب ابو زكريا البغدادي - 01:05:48
العابد الزائد وهو يحيى ابن ايوب المقابلي كان ساكن قريب من المقابر وقتيبة مر ذكره وابن حجر قالوا ابن حجر هو علي ابن حجر ابن اياس علي ابن حجر ابن اياس - 01:06:14
البغدادي السعدي قالوا يعني جميعا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر اسماعيل هو ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري المدني اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري المدني وسكن بغداد فيقال له البغداد ايضا - 01:06:35
قال عن العلاء عن ابيه وهو العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الحرقي بل على ابن عبدالرحمن ابن يعقوب الحرقي مولاهم المدني عن ابيه عبدالرحمن ابن يعقوب الحرقي مولاهم المدني عن ابي هريرة - 01:07:08
ثم ورد رحمه الله نفس الحديث باسناد اخر من طريق شيخ محمد بن رافع وهو محمد ابن رافع ابن ابي زيد القشيري النيسابوري الامام الزاهد المعروف قال حدثني عبد الرزاق وهو ابن همام - 01:07:33
صنعاني امام صنعاء صاحب المصنف قال اخبرنا معمر وابن راشد الاجدي مع مر ابن راشد عبد الرزاق ابن همام ابن نافع ابن نافع الصنعاني يعني هو مو ولد همام بن المنبه انتبه - 01:07:57
قد يخطر ببالك انه اسمه عبد الرزاق ابن همام بعدين تسمع المعمر عن همام تحس ان هذا ابنه لا هو عبد الرزاق ابن همام ابن نافع الصنعاني وما له علاقة بهمام بالعكس همام ابن منبه - 01:08:20
فارسي الاصل ما له علاقة اما عبد الرزاق ابن همام فهو حميري من مولى بني حمير قال حدثني عبد الرزاق قال اخبرنا معمر وابن راشد الازدي الامام المعروف عن همام - 01:08:36
ابن منبه اليماني الصنعاني فارسي سكن في صنعاء هو واخوه اما ابن منبه واخوه ايضا لكنه مشهور بالرواية واخوه مشهور بالزهد وهو مشهور بالتحديث واخوه مشهور بالاسرائيليات اه نفرق بين هذا وهذا - 01:08:56
بن وهب ابن منبه تعرفونه ثم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة من طريق شيخه ابو كريب وهو محمد بن العلا بن كريب ابو كريب. كنيته على جده محمد بن على بن كريب الهمداني - 01:09:26
ابو كريب الكوفي قال حدثنا ابو خالد الاحمر وهو سليمان ابن حيان الازدي الكوفي عن هشام وهو ابن حسان الازدي احد شاهم ابن حسان الازدي البصري عن ابن سيرين محمد ابن سيرين المدني - 01:09:44
الامام المعروف وهو انصاري مولى من موالي الانصار مولى انس بن مالك مولانا ابن مالك وكان يقال انه من اوعية العلم امام من ائمة

تعبير الرؤى محمد ابن سيرين المدني مولى انس بن مالك عن ابي هريرة - 01:10:14
ثم ورد رحمه الله حديث ابن عباس من طريق شيخه شيبان ابن فروخ وهو البصري شيبان ابن فروخ البصري قال حدثنا عبد الوارث وهو ابن سعيد عبد الوارث ابن سعيد - 01:10:42
البصري عن الوارث ابن سعيد البصري عن الجعد ابي عثمان عن الجعدي ابي عثمان وهو الجعد ابن دينار الجعد ابن دينار ابو عثمان البصري. الحديث هذا كله بصرية قال حدثنا ابو رجاء العطاردي - 01:11:04
وهو عمران ابن ملحان البصري عمران بن ملحان البصري عن ابن عباس ابو العباس عبد الله بن عباس البصري المكي الطائفي يعني كان حدث في البصرة لا سيما لما كان اميرا عليها في زمن خلافة - 01:11:29
اه علي رضي الله عنه وثم سكن مكة بعد الصلح وتنازل الحسن تم في اخر عمره سكن الطائفة فيقال له ابو العباس عبد الله ابن عباس القرشي ابن عم رسول الله - 01:11:51
صلى الله عليه وسلم حبر الامة بحرا حبر الامة وبحر العلم ترجمان القرآن يقال له البصري المكي الطائفي وهذا الاحسان كلهم بصريون بهذا الاعتبار ثم اورد رحمه الله حديث ابن عباس من طريق شيخ يحيى ابن يحيى وهو يحيى ابن يحيى النيسابوري يحيى ابن يحيى النيسابوري - 01:12:11
راوية موطأ مالك قال حدثنا جعفر ابن سليمان وهو الظبع جعفر ابن سليمان الضبعي البصري عن الجعد بهذا الاسناد بمعنى حديث ابن الوالد وفيه هذه الزيادة ما موقف طالب العلم من الزيادات - 01:12:39
هذه قضية مهمة الان بعض الناس ظن لا سيما ممن لم يلازم المحدثين وهجم على التحقيق وعلى التخريج يظن ان كل زيادة لابد من طرحها وهذا غير صحيح اذا ما موقفنا من الزيادة؟ الزيادة اما ان تكون - 01:13:08
زيادة في المعنى لا تخالفوا المعاني السابقة واما ان تكون زيادة في المعنى مخالفة للمعاني السابقة اما الاول فمقبول عند المحدث اما الاول فمقبول عند المحدثين لا سيما اذا كان - 01:13:35
الحديث قد جاء من رواية الثقة مثل هنا الان جعفر ابن سليمان ثق مشهورة بالحديث يعني لا يقل درجته عن درجة عبد الوارث والمعنى لا يخالف اذا هذه الزيادة مقبولة بالاتفاق - 01:13:59
متى تكون الزيادة مرفوضة او نقول عنها شاذة اذا كانت تخالف المعنى ما سبق او اذا كان في الزيادة من ضعيف اذا كانت الزيادة من ضعيف نكتفي بهذا القدر ونسأل الله جل وعلا يرزقنا واياكم - 01:14:21
العلم النافع والعمل الصالح وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين عند سؤال في الدرس يتفظل اول تفضل يا احمد اي نعم هذا سؤال جميل كيف نوافق نوفق - 01:14:46
بين حديث اذا هم بسياد فلم يعملها فلا تكتبوها عليه وبين حديث القاتل والمقتول في النار فقالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه هم بقتل صاحبه - 01:15:22
الهم هنا المقصود به مباشرة سبب الفعل مباشرة اذا وجد منه الفعل الظاهري ولا ما وجد مطلع سيفه ولا مو مطلع اذا المقصود بالهم هنا الهم الموافق لما في حديث النفس - 01:15:42
الهمة الظاهرية لان الهم قد يطلق على الظاهر وقد يطلق على عمل القلب فاذا متى يؤاخذ العبد على همه الباطن اذا باشر السبب الظاهري ولو لم يقع الاثر نضرب مثال الان - 01:16:03
لما جاء انسان حدث نفسه عياذا بالله راح سافر مكان حطوه وحاجز فيهم فندق ما يدري ان هذا الفندق فيه خمور فلما دخل الغرفة وجد ان هناك خمر اتصل على - 01:16:26
استقبال تعالوا شيلوا الخمر مثلا جاو وشاروا الخمر لاحظ هذا الان هذا الرجل يؤجر وان كان هو قد يأثم ليش سكن في مكان لكن ما يعلم الاخر لما سكن الفندق شاف الخمر قال ما لي شغل فيه - 01:16:50
بعدين حدث نفسه شرب الخمر لاحظ الان هذا هم وعمل اذا يؤاخذ طيب اخر اراد ان يشرب هو جا فتح الثلاجة يبي يشرب بعد

حديث نفسه خويه طق عليه الباب - 01:17:12
صك الثلاجة قال ترى انا شلت الخمر خلنا نشيل الخمر اللي عندك دق على الاستعلامات جو شالوا الخمر منع يؤاخذ فنفرق بين الامرين نسأل الله عز وجل يعصمنا واياكم. نعم - 01:17:32
ها واياك يعني ما ادري شنو قصدك بشوي يهمس ما في شي شوي يعمس يا اما يحرك شفته لسانه يعني اضرب لك مثال الحين انا احدث نفسي الان وانا قاعد اكلمكم - 01:17:50
اني اول ما اقوم بصلي ركعتين مثلا ثم اه بحال هك شافتو هكذا لهذا صار كلام هذا صار كلام يؤخر اللهم الا ان خرج الكلام نسيانا مثل ما انت قلت سرحان - 01:18:26
او غفلة فهذا ايضا لا يؤاخذ العبد عليه اذن النسيان سبق معنا بالباب الدرس السابق ربنا لا تؤاخذنا او اخطأ هذا من الخطأ فيؤاخذ عليه نفسه نعم وياك عمل القلب ما فيه فعل - 01:18:49
حمل القلب ما فيه فعل يعني مثلا اظرب لك مثال لما انت تذكر اباك فانت في قلبك ها تشعر ان ما يسميه الناس اليوم بهرمون السعادة زاد عندي هرمون السعة - 01:19:17
هذي يسمونها عمل القلب عرفت طيب قول القلب بنفسك تقول بدون ما تتكلم بنفسك تقول اه يا يبه وينك؟ بيحضنك هذا قول القلب عرفت لا طيب في مسائل الايمان مثلا - 01:19:38
انت في قرارت نفسك تشوف ناس يعبدون الفيران قرأت نفسك ها انت تنكر هذا العمل ثم عمل القلب انك تقول في قلبك لا اله الا الله صار عمل صار قول. نعم - 01:19:59
واياك استغفر الله استغفر الله تفضل يا ابو عمر انتظرك ايه ما دام خلصوا خلاص قولوا اللي في خارج الدرس بالفعل والطيارة. نعم يروح بالسيارة ولا بالطيارة طيب يروح الخفجي ولا السالمي - 01:20:22
انزين ايه لهذا ما يجوز هذا لا شك انه من التطير هذا لنفسه فعل نفس فعل الجاهليين اشوف الطير راح يمين اروح راح شمال ما راح اروح متى او راحمين روح يمين روح شمال راح روح شمال ما يصير - 01:21:05
لأن الفلس هذا انت اللي تطيره وش درى الفلس هذا وين الخير يمين ولا شمال ما يجوز هذا هي لا شك انه من التشاؤم لكن لو ان رجل تحرك بسيارته - 01:21:40
قالوا له هذا الطريق يوديك يوصلك انت وين تبي تروح؟ ابروح المدينة يروح مكة بهالطريق يوصلك يوصلك مكة وهذا الطريق يوصلك مك قالها اخذ اليمين احسن الله يجعلني من اصحاب اليمين ما في بأس - 01:21:54
التفاؤل ما علق الفعل بشيء ما له علاقة بالموضوع لكن هذا له علاقة بايش؟ بانه دائما اصحاب اليمين شرعا مقدمون نعم وياك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:22:12